



## منهجية البرنامج:

### المرحلة 1: لتكوين لجنة للتتبع:

هي بمثابة قلب المشروع النابض، تضم كل الفاعلين داخل المدرسة وخارجها من مدرسين ومُطربين، وتلاميذ، وإدارة وأعاون وفاعلين جمعيين ومنتخبين، وهيئات عمومية وخاصة... وتجتمع هذه اللجنة بانتظام لتحديد سير وتوجهات المشروع، فهي التي تشخص الوضع البيئي للمدرسة وتبني خطة عمل المشروع وتضع تعديلاتها، وهي التي تنجز وتقدم ملف المدرسة للحصول على الشارة الخضراء.

### المرحلة 2: إنجاز التشخيص البيئي للمدرسة:

قبل بلورة خطة العمل، لا بد من الوقوف على الوضع البيئي للمدرسة ومدى تأثيره في المحيط العام، وذلك من خلال المواضيع الخمسة الأساسية للبرنامج: الماء والطاقة والتفايات والتنوع البيولوجي والتغذية. إذ انطلاقاً من نتائج هذا التشخيص يتم بناء خطة العمل وتحديد السير العام للمشروع، ويتم هذا كله بفعل لجنة التتبع التي تحتفظ بالصلاحيات التامة في تناول المواضيع الأساسية دفعة واحدة ومنذ الانطلاقة أو الاكتفاء بموضوع واحد كل سنة. لتثيبت المشروع داخل المدرسة المرشحة. ويجب كذلك:

- ◆ وضع تقرير مفصل على الوضعية البيئية،
- ◆ إشراك التلاميذ بجدية أثناء إنجاز التشخيص.

### المرحلة 3: تحديد وتنفيذ خطة العمل:

من خلال تشخيص الوضع البيئي للمدرسة، تكب لجنة التتبع على مناقشة وإنجاز خطة عمل شاملة من شأنها تغيير الممارسات والسلوكات داخل الفضاء المدرسي وتخفيف تأثيرها في المحيط البيئي. وتعد خط العمل، وثيقة هامة تحدد المسؤوليات والمهام المنوطة بكل واحد إضافة إلى المدة الزمنية الخاصة بكل إنجاز ونشاط.

### المرحلة 4: مراقبة وتقييم تنفيذ خطة العمل:

هذه المرحلة ضرورية وملازمة لكل طور من أطوار خطة العمل، فيفضلها تتمكن لجنة التتبع من وضع يدها على كامن الخلل والنقص وتصحيحها وتصويبها وتعديلها، حتى يتم توجيه المشروع بالشكل المرغوب فيه. وتتمثل في:

- ◆ الربط بين إنجاز التشخيص البيئي وخطة العمل،
- ◆ تسطير برنامج يومي أو أسبوعي أو شهري لتغيير الممارسات والسلوكيات،
- ◆ موافقة الجميع على خطة العمل.

### المرحلة 5: إيجاد خطوط للربط مع البرنامج الدراسي:

المدرسة الإيكولوجية تعني الأساس نهجا بيداغوجيا ينهض به المدرسون والمُطربون التربويون، ومن هنا يجب وصل كل مراحل المشروع بالبرنامج الدراسي المعمول به، سواء عبر إشارات مركزية ومرحلية أو بشكل منسق ومسهب كلما تقاطعت أنشطة برنامج المدرسة الإيكولوجية مع الكفايات والمعارف المسطرة في البرنامج الدراسي.

### المرحلة 6: إشراك فعاليات المدرسة والجماعة:

إن أحد أهداف "المدرسة الإيكولوجية" هو توسيع وإشراك أكبر عدد ممكن من الفاعلين والمعنيين، لأن السبب الرئيسي لنجاح المشروع واستمراره، هو المساهمة الجماعية والتعبئة الشاملة، فلا يصح بأي حال من الأحوال لحملة المدرسة الإيكولوجية أن تكون أو تظل حكراً لمجموعة دون أخرى بل لفريق المدرسين.

”المدرسة الإيكولوجية“ تستوجب تعبئة كاملة لتحسين المحيط البيئي، وهي مبادرة تسعى إلى خلق دينامية داخل المؤسسة التعليمية لتعزيز التربية البيئية والتنمية المستدامة، وذلك من خلال برنامج تشاركي يسعى إلى التفكير في قضايا البيئة من أجل فهمها واقتراح حلول لها داخل الفضاء المدرسي. هذا البرنامج يبنني على منهجية واضحة من سبع نقاط، تمكن المدرسين والمُطربين، والتلاميذ، والإدارة، والأعاون والفاعلين الجمعيين والمنتخبين، وهيئات العمومية والخاصة... من اختيار مفهوم اجتماعي مجدد يتمثل في الديمقراطية التشاركية. إذ تتم في المناقشة دعوة كل شخص لإبداء رأيه.

برنامج تم وضعه من طرف مؤسسة التربية البيئية (FEE) سنة 1994. ويتمتع بدعم من الإتحاد الأوروبي، كما يعترف به برنامج الأمم المتحدة للتنمية. يهيم هذا البرنامج 49 دولة عضواً بمؤسسة التربية البيئية، و 32.000 مؤسسة تعليمية منخرطة في برنامج ”المدراس الإيكولوجية“.

في يونيو 2001، قرر صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إنشاء مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة وحول رئاستها لصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا حسناء، وتتجلى مهمتها الأساسية في توعية مجموع المتدخلين المعنيين (الإدارات والسلطات والمنتخبون المحليون والمقاولات العمومية والخاصة والجمعيات المحلية وغيرها) وتربيتها وتوحيدها حول برامج ومشاريع تتضمن عنصراً مكوناً أساسياً مرتبطاً بالتربية وتكثف على مواضيع مرتبطة بالإشكاليات البيئية.

وتقوم مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، بشراكة مع مؤسسة التربية البيئية، بتفعيل وتنمية عدة برامج دولية تتمثل في علامة ”اللواء الأزرق“ بالنسبة للشواطئ و ”الصحفيون الشباب من أجل البيئة“ الخاص بتلاميذ المؤسسات الثانوية التأهيلية و ”المدراس الإيكولوجية“ بالنسبة لتلاميذ المؤسسات الابتدائية و ”الفتح الأخضر“ الخاص بالمؤسسات السياحية.

وتعتبر المؤسسة جامعة لمنظمات غير حكومية تأسست قبل 25 عاماً ويوجد مقرها بالاندنرك، وتُشكل شبكة دولية تتواجد في 60 بلداً بالقارات الخمس، وتهدف إلى تشجيع التنمية المستدامة من خلال التربية على البيئة.

## ”المدرسة الإيكولوجية“ بالمغرب:

سنة 2006، أعطت مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بشراكة مع وزارة التربية الوطنية انطلاقة برنامج ”المدرسة الإيكولوجية“ بالمغرب. همت المرحلة التجريبية 8475 تلميذ موزعين على 17 مؤسسة تعليمية تنتمي لتسع (9) جهات من المملكة.

سيتم تعميم البرنامج وفق المخطط التالي:

- 230 مدرسة ابتدائية في الموسم الدراسي 2010-2011،
- 230 مدرسة ابتدائية في الموسم الدراسي 2011-2012،
- 230 مدرسة ابتدائية في الموسم الدراسي 2012-2013.

يعتمد البرنامج على مقاربة تهدف إلى جعل كل الفاعلين في المدرسة معبئين لبلورة مشروع جماعي يعرف نوعاً من الدينامية بفضل المنظور البيداغوجي لفريق المدرسين.



في منتصف السنة الدراسية، تقوم المؤسسات التعليمية بإعداد الورقة التقريرية الأولية وتبعتها إلى مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة. هذه الوثيقة تقدم حصيلة سريعة عن مشروع قيد التنفيذ، عن حياة لجنة التتبع، الأنشطة التي تم القيام بها أو المبرمجة، النجاحات المحققة أو الصعوبات المواجهة....

#### التجديد السنوي للشارة:

يهدف برنامج المدرسة الإيكولوجية إلى تحقيق تحسن تدريجي ودائم فيما يخص التدبير البيئي للمدرسة وتعميق الموضوعات البيئية من طرف العموم وشركاء المدرسة، فالشرط لتجديد الشارة هو إ إذن المحافظة على سياق إيجابي للجنة التتبع والتنفيذ خلال السنة الدراسية للسبع نقط الرئيسية التي تم المواضيع ذات الأولوية أو موضوع جديد إذا كانت المواضيع الخاصة بالماء والطاقة والتفايات قد تمت معالجتها.

#### إجراءات منح الشارة:

يونيو	إرسال طلب الانخراط لمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة (عبر البريد أو البريد الإلكتروني)
سبتمبر	انطلاق المشروع
منتصف يناير	إرسال الاستمارة وثيقة الربط للمؤسسات التعليمية المنخرطة
منتصف فبراير	إرسال وثيقة الربط لمؤسسة التربية البيئية (FEE)
بداية ماي	إرسال ملفات الترشيح لمؤسسة التربية البيئية (FEE)
نهاية ماي	تسليم شارة "اللواء الأخضر"

#### كيفية تطوير وتسيير شارة "اللواء الأخضر" من طرف مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة:

- تشجيع انفتاح المؤسسات التعليمية الحائزة على اللواء الأخضر على باقي الدول،
- التنسيق وتتبع البرنامج،
- السهر على لجنة التحكيم الوطنية،
- بلورة بوابة المدارس الإيكولوجية في طور الإنجاز (التسجيل مباشرة على الانترنت- فضاء اللقاء والنقاش والسلوكيات المحمودة والتصرفات المراعية للبيئة... )،
- مراقبة المطابقة للمعايير.

#### لجنة التحكيم الوطنية لبرنامج "المدارس الإيكولوجية"

يتخذ قرار منح "اللواء الأخضر" في إطار لجنة تحكيم وطنية مستقلة، تترأسها مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، وتتكون من ممثلين عن القطاعات المعنية؛  
وزارة التربية الوطنية، المكتب الوطني للكهرباء، المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، المندوبية السامية للمياه والتفايات ومعاربة التصحر، وزارة الاتصال، كتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة، خبير في التفايات.

عليها إشراك كل مكونات المدرسة بدون استثناء مع الانفتاح اللازم، و الضروري على أكبر حشد من الفاعلين الآخرين، من آباء التلاميذ والمنتخبين والجمعيات، والجماعات والسلطات، والهيئات وغيرها.

#### المرحلة 7: الرمز الإيكولوجي:

بوابك الرمز الإيكولوجي خطة العمل بتشجيع المواقف الفردية والجماعية المسؤولة التي يجب تبنيها داخل وخارج المدرسة الإيكولوجية. فهو يبرز ويوضح بشكل معبر وخالق التزام المدرسة بتحسين وضعها البيئي، فقد يتخذ الرمز الإيكولوجي شكل لائحة بسيطة لعبارات الالتزام الإيكولوجي أو قصيدة أو نشيد أو جدارية أو ملصق يزاوج بين الرسم وعبارات الالتزام أو غير ذلك من الأشكال التعبيرية، التي قد توجد بها مخيلة وفريضة التلميذ، الذي يلعب دورا محوريا في إيداع الرمز الذي يظل وثيقة مفتوحة قابلة للاغناء والتحديث سنويا.

#### مواضيع البرنامج:

- الماء
- الطاقة
- التفايات
- التغذية
- التنوع البيولوجي.

#### أهداف البرنامج:

- تمكين المدرسين من إدراج التربية على البيئة ضمن الدروس، من خلال إقامة روابط بين المواد التي يدرسونها. ويعتبر هذا المبدأ المسمى مبدأ الدمج تجديدا في البيداغوجية ويتمثل في وضع التربية على البيئة في قلب كل مادة يتم تدريسها وليس كموضوع منعزل وغريب عن السياق.
- تحسيس التلاميذ بالرهانات البيئية بدء من المواضيع ذات الأولوية كما تطرقتها البيئة من قرب.
- تمكين التلاميذ من إدراك تأثير سلوكهم على البيئة وبالتالي تشجيع التربية على المواطنة.
- تشجيع ممارسات التدبير الإيكولوجي بفضل إشراك المنتخبين المحليين. ويشكل إطلاع المنتخبين والأطفال على الأشياء بأعينهم رجا كبيرا. ويخضع اتخاذ القرار في هذا المستوى من قبل الأشخاص المعنيين لمبدأ الثانوية الشهر، باعتباره أحد أكبر مواضيع الحكامة المحلية المتمثلة في البحث عن المستوى الأكثر وجهة وقربا من المواطنين في اتخاذ القرار.

#### معايير الحصول على شارة "اللواء الأخضر":

الشارة الخضراء هي عبارة عن لواء، يكافأ المدارس التي نجحت في تدبير وإيجاد حلول ملائمة للمواضيع المقترحة.  
تعتبر النقط السبع هيكل المدرسة الإيكولوجية، وعندما تطلب المدرسة الحصول على الشارة أو تجديدها ستقيم لجنة التحكيم الطريقة التي تم بها التنفيذ. بطبيعة الحال ستأخذ لجنة التحكيم بعين الاعتبار خاصية كل مدرسة.





*fmbe*

Fondation Mohammed VI  
pour la Protection de l'Environnement



المدارس الإيكولوجية  
ECO-ECOLES



“Eco- Ecoles” est un programme de management environnemental, un label et une éducation à un développement durable pour les établissements scolaires. Son approche participative est globale, ainsi que la combinaison d’actions et d’apprentissage en fait un programme idéal pour les établissements scolaires.

Le programme “Eco- Ecoles” est constitué de sept étapes que tous les établissements scolaires peuvent adopter.

Ce processus, démocratique et participatif, offre une excellente opportunité aux élèves d’expérimenter une citoyenneté active au sein de l’école et de prendre des décisions qui améliorent leur établissement.

Créé en 1994 par la Fondation pour l’Education à l’Environnement (FEE)\*, bénéficie de l’appui de l’Union Européenne et reconnu par le PNUD, Eco- Ecoles est actuellement implémenté dans 49 pays membres de la FEE et 32.000 établissements scolaires.

Depuis sa création en Juin 2001 par **Sa Majesté le Roi Mohammed VI** qui en a confié la présidence à **Son Altesse Royale la Princesse Lalla Hasnaa**, la Fondation Mohammed VI pour la Protection de l’Environnement a engagé plusieurs projets dont : Plages Propres, Education Environnementale, Villes Fleuries et Qualit’ Air.

Par étapes successives, la Fondation continue de progresser dans la concrétisation de sa Stratégie de Sensibilisation des acteurs pour un Développement Durable par la réalisation et la programmation de projets pilotes de démonstration basés sur des accords de partenariat qui impliquent et fédèrent l’ensemble des intervenants (Administrations, Autorités et élus locaux, Entreprises Publiques et privées, Associations locales...)

Dès son Adhésion à la Fondation pour l’Education à l’Environnement (FEE) en 2002, la Fondation

Mohammed VI pour la Protection de l’Environnement a décidé d’implanter au Maroc quatre programmes de la FEE :

- “Pavillon Bleu” pour les plages.
- “Jeunes Reporters pour l’Environnement” pour les lycées.
- “Clef Verte” pour les établissements touristiques.
- “Eco-Ecoles” destinés aux établissements primaires.

La Fondation pour l’Education à l’Environnement (FEE) est une organisation non gouvernementale, à but non lucratif, de promotion du développement durable à travers l’éducation à l’environnement.

La FEE est une organisation internationale représentée dans 60 pays en Europe, Amérique du Nord et du Sud, Asie et Océanie. Un organisme membre dans chaque pays représente la FEE au niveau national et est en charge d’y développer les programmes de la FEE.

## Eco- Ecoles au MAROC

Dans le cadre de la convention de partenariat signée entre la Fondation Mohammed VI pour la Protection de l'Environnement et le Ministère de l'Education Nationale le 24 avril 2010, à l'occasion de la célébration de la Journée de la Terre, sous la Présidence de Leurs Altesses Royales le Prince Moulay Rachid et la Princesse Lalla Hasnaa pour faire de l'éducation à l'environnement le soubassement de toute politique de développement durable, Eco- Ecoles sera généralisé et introduit de manière progressive, et concernera pour les quatre années à venir (2010- 2013) 690 écoles réparties sur les 16 académies qui serviront de modèle.

### Objectifs du programme

- Permettre aux enseignants d'intégrer l'éducation à l'environnement dans leurs cours en établissant des liens avec les matières qu'ils enseignent. Ce principe appelé Principe d'infusion, est novateur en pédagogie, il consiste à placer l'éducation à l'environnement, au cœur de chaque matière enseignée et non pas comme un sujet à part, étranger au contexte.
- Sensibiliser les élèves aux enjeux environnementaux, en commençant par les thèmes prioritaires, tels qu'ils se posent dans leur environnement de proximité.
- Permettre aux élèves de prendre conscience de l'impact de leurs comportements sur l'environnement et favoriser ainsi l'éducation à la citoyenneté.
- Promouvoir les pratiques de gestion écologique grâce à l'implication des élus locaux. Il semble un grand bénéfice que les élus participent au même titre que les enfants.

### Méthodologie du programme

**Etape 1: Former un comité de suivi**, veillant à assurer la gestion du programme. Il doit être force d'impulsion et réunir des participants divers : enseignants, directions, élèves, associations des parents d'élèves, et élus locaux ...

**Etape 2: Réaliser le diagnostic environnemental**, connaître l'état de lieux de l'école, en impliquant les élèves : Vous apporterez les éléments montrant au jury comment vous avez mené votre diagnostic et la façon dont les élèves y ont été associés. Le jury ne demande pas à voir les résultats de votre diagnostic, mais vous pouvez lui communiquer en annexe les questions qui ont été retenues.

**Etape 3: Établir le plan d'action**, pour renforcer les comportements et actes positifs. A partir de ce document

annuel, réaliser les activités à même de préserver l'environnement : Un plan d'action définissant des objectifs et des échéances pour les réaliser doit avoir été approuvé par le comité de suivi et mis en oeuvre. Une copie ou une présentation des principaux points décidés et réalisés sera transmise au jury.

**Etape 4: Contrôle & évaluation** de tous les aspects, positifs et négatifs, du travail : Vous expliquerez en quelques lignes au jury comment vous avez évalué les avancées de votre projet et/ou les difficultés rencontrées dans sa mise en oeuvre.

**Etape 5: Établir des liens avec le programme scolaire**, pour une meilleure dynamique : Ce point est "à la discrétion" des enseignants mais vous pourrez montrer comment le thème choisi pour l'année a été abordé en cours, et comment l'éducation à l'environnement pour un développement durable a été intégrée dans le programme scolaire.

**Etape 6: Impliquer l'école et la communauté**, pour s'ouvrir aux acteurs extérieurs: Vous montrerez ce qui a été mis en oeuvre pour que tous les élèves soient informés de l'engagement de l'école dans "Eco-Ecoles", et pour qu'une information sur "Eco-Ecoles" soit accessible aux visiteurs, aux élèves et aux riverains. Vous pourrez également présenter en annexe votre éventuelle journée d'action.

**Etape 7: Définir l'éco-code**, c'est un code comportemental conçu par les élèves sous forme de phrases, d'une chanson ou d'un dessin mural, illustrant l'engagement de l'école à améliorer sa situation écologique. Il doit être réalisé par les élèves :

Vous expliquerez la façon dont vous l'avez élaboré et rendu visible pour les élèves et les différents publics de l'établissement. Vous pourrez transmettre en annexe une copie au jury (photo, texte...).

### Thèmes du programme

- Eau
- Energie
- Déchets
- Alimentation
- Biodiversité

### Pérenniser le projet

Les projets "Eco-Ecoles" s'inscrivent dans la durée pour que les générations d'élèves qui se succèdent bénéficient





des actions réalisées. L'établissement a adopté une démarche, des façons de faire et des objectifs qui sont vécus comme un parcours par les élèves.

Après avoir traité les 5 thèmes prioritaires en 5 ans, l'établissement scolaire pourra donc revenir sur un de ces thèmes pour l'approfondir avec de nouveaux objectifs, de nouvelles actions, de nouveaux partenaires, ou pour l'envisager dans un cadre plus large : le quartier, la ville ou le territoire dans lesquels s'inscrit l'établissement.

Il sera également possible d'aborder un nouveau thème pour élargir son projet. En effet, les thèmes prioritaires sont des "portes d'entrée". De nombreux autres thèmes peuvent s'inscrire dans la démarche "Eco-Ecoles", en fonction des situations et des besoins locaux : transports et mobilité, santé... Certains de ces nouveaux thèmes pourront d'ailleurs être abordés comme des prolongements de thèmes déjà traités : le thème de l'énergie par exemple pourra être approfondi par un volet "transports et mobilité".

### Développement et gestion du label Pavillon Vert par la FM6E

- Promotion et ouverture à l'international des établissements scolaires primés,
- Coordination et suivi du programme,
- Animation du jury national,
- Elaboration, en cours, de portail Eco- Ecoles (inscription en ligne, espace d'échange et de discussions, bonnes pratiques, éco-gestes, actualités...),
- Inspection de la conformité par rapport aux critères.

### Obtention du Pavillon vert

Le Pavillon Vert sous forme de drapeau, récompense les écoles qui ont réussi à traiter et à apporter des solutions adéquates aux thèmes retenus par celles-ci. Le label Pavillon Vert, symbole des écoles vertes à l'échelle internationale, est octroyé aux établissements scolaires qui auraient réalisées les objectifs du programme, en guise d'encouragement et de motivation de la compétition interscolaire.

Au milieu de l'année scolaire, les établissements scolaires participent à une évaluation volontaire de leur projet menée. C'est un rapide bilan du projet mis en place, de la vie du comité de suivi, des actions entreprises ou prévues, des succès ou des difficultés rencontrés.

Le label est accordé lorsque l'un des cinq thèmes a été traité en suivant les 7 étapes de la démarche "Eco-Ecoles". En marge du thème choisi, les établissements peuvent prendre des initiatives relevant d'autres thèmes. Mais il est plus facile de conduire un projet centré sur un thème prioritaire.

### Renouvellement annuel du label

Le programme "Eco-Ecoles" vise une amélioration progressive et permanente de la gestion de l'établissement et l'approfondissement des thématiques environnementales et solidaires par les participants et les partenaires de l'établissement scolaire. La condition de renouvellement du label est donc le maintien d'un comité de suivi actif et la mise en oeuvre pendant l'année scolaire des sept points essentiels sur un des thèmes prioritaires.

Le jury sera également sensible à l'envergure du comité de suivi. Si le démarrage du projet et la première labellisation sont possibles sans que la collectivité gestionnaire prenne part au projet, le renouvellement du label pour la seconde année sera conditionné par la participation d'un de ses représentants au comité de suivi.

### Procédure d'octroi du label

Date	Actions
Juin	Demande d'adhésion au label adressé à la Fondation Mohammed VI pour la Protection de l'Environnement (par voie postale ou voie électronique)
Septembre	Démarrage des projets
Mi Janvier	Envoi d'un questionnaire (document de liaison) aux établissements scolaires inscrits
Mi Février	Date limite de l'envoi à la FEE du document de liaison qui permet de collecter les informations sur l'état d'avancement du plan d'action et la proposition d'actions d'amélioration éventuellement
Début Mai	Envoi du dossier de candidature à la Fm6e
Fin Mai	Remise du Pavillon Vert

### Le Jury National " Eco- Ecoles "

La décision d'octroi du label Pavillon Vert se prend dans le cadre d'un jury national indépendant composé de représentants des différents départements concernés. Ce jury est présidé par la Fondation Mohammed VI pour la Protection de l'Environnement et est composé de :

- Ministère de l'Education Nationale ;
- Office National de l'Electricité ;
- Office National de l'Eau Potable ;
- Haut Commissariat aux Eaux et Forêts et à la Lutte contre la Désertification ;
- Ministère de la Communication ;
- Secrétariat d'Etat chargé de l'Eau et de l'Environnement ;
- Expert en déchets.